IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

ADOLESCENCE BETWEEN ISLAMIC STUDIES AND CONTEMPORARY STUDIES

ATIYAH GHALIB ABDULLAH BILAL*

Dept. of Fiqh, College of Islamic sciences, Tikrit University

KEY WORDS:

Adolescence, Studies, Preparation , Education, Turnout

ARTICLE HISTORY:

Received: ٢٧/٠٦/٢٠٢٠

Accepted: ٦/٠٧/٢٠٢٠

Available online: ١٠/٠٧/٢٠٢٠

ABSTRACT

This is a research on adolescence between Islamic studies and contemporary studies, through which I wanted to make a comparison between the two studies in order to find out the comprehensiveness of our true religion and take into account all stages of the human being and not neglect any of it. ~~ Research method: the inductive approach. The results that I stood upon, which include:

١_ Adolescence is a stage of life in which a person approaches puberty as he moves from childhood to adulthood.

٢_ that adolescence usually extends from the age of twelve to the age of twenty-one approximately. Preparation and pre-awareness for the child before entering adolescence is very important.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: atiyah106@yahoo.com

المراهقة بين الدراسات الإسلامية والدراسات المعاصرة

م.م. عطيه غالب عبدالله بلال
كلية العلوم الإسلامية– جامعة تكريت ـ قسم الفقه وأصوله

الخلاصـــة: هـذا بحـث عـن المراهقـة بـين الدراسـات الإسـلامية والدراسـات المعاصـرة، أردت مـن خلالـه عمـل مقارنـة بـين الدراستين من أجل الوقوف على مدى شمولية ديننا الحنيف ومراعاته لجميع مراحل الإنسان وعدم إهماله لشيء منها.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي.

ومن خلال البحث ظهرت العديد من النتائج التي وقفت عليها والتي منها:

١. المراهقة هي مرحلة من العمر يقارب فيها الإنسان البلوغ حيث ينتقل فيها من الطفولة الى الرشد.

٢. أن مرحلة المراهقة تمتد عادة من سن الثانية عشر إلى سن الواحد والعشرين تقريباً.

٣. تعتبر مرحلة المراهقة من أشد المراحل خطورة إذا لم يتعامل الأبوان مع المراهق بشكل سليم.

٤. تعتبر مرحلة الإعداد والتوعية المسبقة للطفل قبل الدخول في مرحلة المراهقة في غاية الأهمية.

الكلمات المفتاحية: المراهقة. الدراسات. الإعداد. التربية. الإقبال.

المبحث الأول

تعريف المراهقة لغة واصطلاحاً

المطلب الأول

تعريف المراهقة لغة

مأخوذة من (رهق): يقال: راهق الغلام فهو مراهق، إذا قارب الاحتلام... قال الأصمعي: "يقال: رجلٌ فيه رَهَقٌ، أي غِشْيان للمحارِمِ من شُرْب الخمر ونحوه"... وقال أبو عبيدة في قوله تعالى:"﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾" [الجن: ٦] أي: سَفَهاً وطغياناً... "ورجلٌ مُرَهَّقٌ، إذا كان يُظَنُّ به السُوءُ"[١].

والمرَاهِق: الغلام الذي دَانَى الحُلُم... والرَّهَق: العَجَلة والظُّلم... والرَّهَق: عجلةٌ في كذب وعَيب[٢].

والرهق: التهمة والإثم، والذلة والضعف، والغي، والفساد، والعظمة، والكبر، والعنت والهلاك... "ويقال: جارية راهقة، وغلام راهق، وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة"[٣].

فكل هذه المعاني قريبة الى المعنى الاصطلاحي فهي ما بلغ العشرة الى إحدى عشرة وفيها قمة العجلة والسفه والعظمة والكبر

المطلب الثاني

تعريف المراهقة في الاصطلاح

سنبين تعريفها عند الفقهاء أولاً ثم عند علماء النفس:

أولاً: المراهقة في الاصطلاح الفقهي:

المراد بها عندهم أنها: بضم الميم مصدر راهق، مرحلة من العمر يقارب فيها الانسان البلوغ[٤].

ثانياً: المراهقة عند علماء النفس:

اضطرب علماء النفس اضطراباً كبيراً في تعريف المراهقة، فنجد بعض التعريفات يتوافق مع التعريف الفقهي الشرعي، والبعض الآخر يخالفها تماماً، فمن هذه التعريفات:

المراهقة: "هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة الى الرشد، أي هي الانتقال من الاتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات"[٥].

---

[١] ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، المحقق: أحمد عطار، دار العلم / بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ١٤٨٦/٤-١٤٨٧.

[٢] ينظر: معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق : عبد السلام هارون، دار الفكر، ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤٥١/٢.

[٣] تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي محمّد بن محمّد، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى (ت: ١٢٠٥هـ)المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٣٨٤/٢٥-٣٨٥.

[٤] معجم لغة الفقهاء: لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق، دار النفائس، ط٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ص٤٢٠.

[٥] علم النفس النمو: مريم سليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م،ص٣٧٥.

فهذا التعريف يتوافق تماماً مع التعريف الشرعي، حيث جعلها المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة، وهي المرحلة التي لا يكلف فيها الإنسان إلى الرشد، وهي المرحلة التي يكلف فيها الإنسان ويُسأل عن تصرفاته وأفعاله، وهي فترة البلوغ الذي هو علامة على اكتمال العقل[١].

ومن التعاريف التي تتعارض مع التعريف الشرعي في بعض جوانبها:

المراهقة: هي "فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة، وهذه الفترة تمتد من سن البلوغ إلى سن العشرين"[٢].

وجاء في تعريفها: بأنها تلك المرحلة التي من الممكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وقدرة الفرد على التناسل، والتي تنتهي بسن الرشد وكذلك إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج[٣].

المبحث الثاني

في مجال الإعداد لمرحلة المراهقة والمعالجات المناسبة لها

المطلب الأول

شرح مرحلة المراهقة للمراهق قبل دخولها

من واجبات المربين في إعداد المراهق هو اطلاعه على ما سيواجهه في مرحلة المراهقة خاصة، وبقية عمره عامة، قبل البدء في دخوله مرحلة المراهقة المتأخرة عندما يبلغ الطفل سن التاسعة أو العاشرة(على حسب نضج الولد أو البنت) وعلى هذا يجب أن توضح له الأمور التالية:

١. شرح الهدف من خلقه، وهو عبادة الله وحده جل جلاله لا شريك له.

٢ـ بيان دورة حياة الإنسان والكون عامة، بكل ما يكتنفها من ضعف ثم قوة ثم ضعف حتى لا يغترّ بقوته ولا تغترّ الفتاة بجمالها، وبكل ما يقدره الله وحده من خير أو شر، من غنى أو فقر، ليعينه على التواضع الذي يحتاج إليه في المرحلة المقبلة وهو قادر على أن يفهم إذا أيقنا أن سن السابعة هو سن التمييز كما اعتبره علماؤنا . رحمهم الله جميعاً وغفر لهم . فما بالك بسن التاسعة أو العاشرة.

٣ـ ذكر الفتن التي يجب أن ينتبه منها المراهق، يجب أن يعلم الطفل المقبل على مرحلة المراهقة الحقائق المتعلقة بالفتن عن طريق شرح الواقع وإخباره عن قصص السابقين مع الأدلة، قال تعالى: "﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾" [الأنعام: ١١][٤].

---

[١] المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة: أ.د. محمود عبود هرموش، خالد أحمد العلمان، دار المعرفة، بيروت، ص٣٥.

[٢] المصدر السابق: ص٣٧٥.

[٣] ينظر: دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف: لخليل ميخائيل معوض، دار المعارف، القاهرة، ص٢٥.

[٤] كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: للعنود بنت محمد الطيار، دار الحضارة، الرياض، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، ص١٢٠.

ويجب عليه أن يعرف أمراً مهماً جداً وهو أن من الفتن كثرة الضالين وأن عليه أن لا يغتر بكثرة الخبث، قال تعالى: "﴿ وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴾" [الأنعام: ١١٦].

وهكذا عليه أن يعرف قاعدة مهمة جداً بهذا الخصوص وهي: أن الحق عند الشبهات لا يعرف بالكثرة، بل بالأدلة من القرآن الكريم والسنة الصحيحة وبإجماع الأمة[١].

٤ـ أن نعلمه بناء الشخصية الإسلامية المتزنة، وليس بمحاولة لفت الأنظار من خلال فعل الحركات الغريبة، وإصدار الأصوات و كذلك الألفاظ المزعجة.

٥ـ أن نعلمه كيفية احترام الآخر ورأيه خاصة في الحوارات والأمور التي تحتاج إلى نقاش موسع وأن لا يعتد برأيه؛ لأن جميع أفراد الأسرة مأمورين من قبل الله تعالى بنصح بعضهم بعضاً وأخذ مشورة بعضهم بعضاً، قال تعالى:"﴿ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ ﴾" [الشورى: ٣٨].

وهناك قصص من تراثنا ومن واقع حياتنا توضح دور الشورى في النجاح من المفيد جداً ذكرها له وتقديمها عن طريق كتب وقصص ومجلات متوافرة[٢].

ومن هذه القصص ما روي عن الشعبي[٣] قال: "أتت امرأة عمر فقالت: يا أمير المؤمنين، زوجي خير الناس يصوم النهار، ويقوم الليل، والله إني لأكره أن أشكوه، وهو يعمل بطاعة الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله. فقال كعب بن سور ما رأيت كاليوم شكوى أشد ولا عدوى أجمل. فقال عمر: "ما تقول؟" قال: تزعم أنه ليس لها من زوجها نصيب. قال: "فإذا فهمت ذلك فاقض بينهما" قال: يا أمير المؤمنين أحل الله من النساء مثنى وثلاث ورباع فلها من كل أربعة أيام يوم يفطر، ويقيم عندها، ومن كل أربع ليال ليلة يبيت عندها"[٤].

٦ـ أن يعرف المراهق وسائل الشيطان للإيقاع به، فمن ذلك كما قال تعالى: "﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ ﴾" [الحشر: ١٦].

---

[١] المصدر نفسه: ص١٢٠.

[٢] كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: ص١٢٠.

[٣] هو: "عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار، الحميري: راوية، من التابعين، له ذاكرة يضرب بها المثل. ولادته ونشأته ووفاته بالكوفة. اتصل بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم. من صفاته أنه كان ضئيلا نحيفا، وسئل عما بلغ إليه حفظه، فقال: ما كتبت سوداء في بيضاء، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته". وهو محدث ثقة، استقضاه عمر بن عبد العزيز. وكان فقيها، شاعرا. توفي عام ١٠٣ هـ، ينظر في ترجمته: الأعلام: للزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن فارس، الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم، ط١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٢٥١/٣.

[٤] المصنف: لأبي بكر الصنعاني عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني (ت: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي/ الهند، ط٢، ١٤٠٣، كتاب الطلاق، باب حق المرأة على زوجها، رقم الحديث ١٢٥٨٧، ١٤٨/٧، وذكره ابن عبد البر في "الاستيعاب" ٣/ ٣٧٨ من دون الحكم عليه.

ممـا ذكـره المفسـرون أن هـذه الآيـة قـد نزلـت فـي شـيطان مخصـوص مـع عابـد مخصـوص، اسـمه "برصيصـا"، اسـتودع امـرأة جميلـة، وقيـل: "سـيقت إليـه ليشـفيها بدعائـه مـن الجنـون، فسـول لـه الشـيطان الوقـوع عليهـا، فحملـت منـه، فخشـي الفضـيحة، فسـول لـه قتلهـا ودفنهـا، ففعـل، ثـم شـهره، فلمـا اسـتخرجت المـرأة، وحمـل العابـد شـر حمـل، وصـلب– جـاءه الشـيطان فقـال لـه: اسـجد لـي سـجدة وأنـا أخلصـك، فسـجد لـه، فقـال لـه الشـيطان: هـذا الـذي أردت منـك أن كفـرت بربـك، إنـي بـريء منـك، فضـرب الله تعـالى هـذا المثل ليهود بني النضير والمنافقين"[١].

٧ـ توجيهـه إلـى أن يحـاول ضـبط انفعالاتـه قـدر اسـتطاعته وأن يعـرف أن قوتـه التـي سـيلاحظ زيادتهـا ونموهـا إنمـا هـي نعمـة مـن الله سـبحانه وتعـالى يجـب أن يشـكر الله عليهـا لا أن يبطـر ويتجبـر كـإبليس وفرعـون وبعـض المـراهقين الـذين ينبهـرون بقـوتهم ممـا يجعلهـم يستعرضـون هـذه القـوة المكتشـفة مـن قـبلهم بطريقـة بهـا اعتـداء سـافر علـى الآخـرين، "وعليـه أن يـدعو الله كـي يهديـه إلـى مقابلـة هـذه النعمـة المقابلـة الصـحيحة بالشـكر والعبـادة ومسـاعدة الضـعفاء، كمـا عليـه أن يعلـم أنـه سـيعامل مـن قبـل خالقـه عـزّ وجـل علـى أنـه امـرؤ بـالغ يحاسـبه علـى سـيئاته ويكافئـه علـى حسـناته، وكـذلك فـإن النـاس قـد لا يتسـامحون معـه بعـد الآن كمـا كـانوا يفعلـون قبـل عـدة أشـهر، فقـد لا يجـد دائمـاً الشـكر والإحسـان بـل قـد يجـد التـوبيخ والـذم علـى أي تقصـير، وأهـم شـيء يجـب أن يمسـك لسـانه"[٢]. كمـا روي عـن النبـي(ﷺ) أنـه قـال: " وهـل يكب الناس في النار على وجوههم – أَوْ قَالَ: على مناخرهم – إلا حصائد ألسنتهم؟"[٣].

٨ـ كمـا عليـه اختيـار أصـدقائه الصـالحين وأن نقـوم بتحفيظـه الآيـات والأحاديـث والأشـعار التـي تحـث علـى اختيـار الصـديق الصـالح، ومـن تلـك الأحاديـث قـول النبـي(ﷺ): "المـرء علـى ديـن خليلـه فلينظـر أحـدكم مـن يخالـل"[٤]، وكقولـه (ﷺ): "مثـل جلـيس الصـالح والسـوء، كحامـل المسـك، ونـافخ الكيـر؛ فحامـل

---

[١] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ) تحقيق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، ٨١/٨، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت: ٦٧١ هـ) تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م، ٣٧/١٨، والجواهر الحسان في تفسير القرآن: للثعالبي أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت: ٨٧٥هـ)تحقيق: محمد معوض وعادل أحمد، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ – ١٤١٨ هـ، ٤١٢/٥-٤١٣.

[٢] كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: ص١٢١.

[٣] السنن الكبرى: للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، (ت: ٣٠٣هـ)تحقيق: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، كتاب التفسير، برقم ١١٣٣٠، ٢١٤/١٠، وسنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)المحقق: أحمد شاكر (جـ ١، ٢)ومحمد فؤاد (جـ ٣) وإبراهيم عطوة (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م، أبواب الإيمان، باب: ما جاء في حرمة الصلاة، برقم ٢٦١٦، ١٢/٥، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

[٤] مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)تحقيق: أحمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ط١، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م، صحيفة همام بن منبه، برقم ٨٣٩٨، ٣٠٧/٨.

المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً خبيثة"[١].

يتضح مما سبق أنه لا يكفي الاعتماد في تربيته على المجتمع المؤمن الذي يحيط الناشئ عادة، بل يجب تحذيره من جليس السوء، وأن نختار له مجالس الصالحين، والرفقة المؤمنة، والأتراب والأنداد الذين ربوا تربية صالحة، مع إشغال مجالسهم، ومجتمعاتهم بما يرضي الله، وبما يزكي نفوسهم، وتحذيرهم من كل ما يدنس نفوسهم، أو يضيع أوقاتهم في غير ما طاعة أو فائدة علمية، أو كسب دنيوي حلال، عملاً بقوله تعالى: "﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾"[النساء: ١١٤][٢].

فما على الآباء والمربين إلا أن يأخذوا بهذه التوجيهات فيحسن اختيار الصحبة والرفقة الصالحة والواعية فتسموا أخلاقهم، ويظهر في المجتمع أدبهم ويكونوا دعاة خير للأمة، ورسل إصلاح وهداية، فيصلح بصلاحهم المجتمع وتتحقق بهم القيادة والريادة العادلة للمجتمع[٣].

ومن الأبيات الشعرية التي من الحسن أن يحفظها هذا البيت أو الذي على منواله:

إذا كنت في القوم فصاحب خيارهم ... ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى[٤]

٩ـ ولا بدّ من أن نشرح له أخطاء المراهقين الشائعة تلك التي نقف عليها من المشاهدات والأخبار كالتدخين وتبادل القصص والأفلام الخليعة وإهمال الواجبات الدينية والمذاكرة والتغيب عن المدرسة، وتفضيل الأصدقاء على الوالدين، والاستهزاء بالذي يطيع أمه وأباه ويسعى في خدمة أهله، وقدوات فاسدة مثل الفنانين وغيرهم من المشاهير بالإضافة الى بعض السلوكيات المنحرفة مثل إدمان المخدرات والمسكرات والسرقة وإثارة الشغب والمعاكسات ومحاولة الانتحار وارتداء ملابس الرجال من قبل النساء أو العكس والإفطار في نهار رمضان والاعتداء على الوالدين والأقارب[٥].

المطلب الثاني

إعجاز القرآن الكريم في مجال الإعداد لمرحلة المراهقة

ابتداءً من قوله تعالى: "﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾"[الإسراء: ٩]، فالقرآن جعله الله منهاجاً للإنسان في جميع مراحله وخص بعض السور بمرحلة معينة، ومن هذه السور سورة الكهف

---

[١] اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: لمحمد فؤاد بن عبد الباقي (ت: ١٣٨٨هـ)، دار إحياء الكتب العربية – محمد الحلبي (بدون طبعة وبدون تاريخ) ودار الحديث، القاهرة، بتاريخ: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م، توزيع: دار الريان للتراث، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين، برقم ١٦٨٧، ٢٠٣/٣.

[٢] ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع: عبدالرحمن النحلاوي، دار الفكر، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م، ط٢٥، ص١٥٠.

[٣] المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة: ص٣٠٢.

[٤] ديوان الصبابة : ابن أبي حجلة، موقع الوراق، ١٩/١.

[٥] ينظر: كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: ص١٢٢.

حيث عثر فيها على تسع بنود مجتمعة وكانت موجهة للمراهقين بشكل خاص والله أعلم، ودليل ذلك أنها احتوت على الحقائق التالية:

١ـ ذكر تبارك وتعالى في بدايتها قصة الفتية الذين آمنوا بربهم والذين يراد لهم أن يكونوا قدوة صالحة لكل الفتية، ثم ذكر قصة الخضر مع موسى(عليهما السلام) وكل الوقائع التي دارت معهما إنما دارت حول المراهقين فمن قصة الذين خرق السفينة لأجلهم إلى قصة الغلام الذي قتله مروراً بقصة الغلامين اللذيْن بنى من أجلهم الجدار[١].

٢. هناك اهتمام واضح بجملة آداب عامة للجميع وبالخصوص ما يتعلق بقضايا المراهقة، مثل:

أـ بيان الآداب التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم في قوله تعالى: "﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾"[الكهف: ٦٦]، وقوله تعالى: "﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴾"[الكهف: ٦٩].

فهاتان الآيتان الكريمتان . ويا لبلاغتهما . تدلان على أن طالب العلم يجب أن يتصف بصفات التواضع والأدب والجدية والصبر والطاعة.

ب . هناك بيان للصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم المثالي، وهذا يتضح في قوله تعالى: "﴿ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ﴾ "[الكهف: ٦٥]، أي يجب أن يتصف المعلم بالرحمة ثم العلم ويجب ملاحظة أنه سبحانه قدم الرحمة على العلم[٢].

ج . فيها بعض العلاجات التي هي من خصائص مرحلة المراهقة وتوجيه الى قرن كل شيء يفعله بالمشيئة، قال تعالى: "﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾ "[الكهف: ٢٣ – ٢٤].

دـ فيها علاج للمراء الذي يدل على الاعتداد بالنفس أو الغرور الذي هو من خصائص المراهقة، وهذا يتضح في قوله تعالى: "﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴾ "[الكهف: ٢٢]. فلا تكثر الجدل فيما لا فائدة فيه تعود عليك مثل عدد أصحاب الكهف هنا.

هـ . هناك بيان متقدم جداً لكيفية اختيار الأصدقاء، قال تعالى: "﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴾ "[الكهف: ٢٨].

---

[١] ينظر: كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: ص١٢٣ـ١٢٤.

[٢] ينظر: المصدر نفسه: ص١٢٤.

و- فيها توجيه لكيفية التعامل مع التساؤلات التي أمرنا بعدم البحث فيها: مثل بعض المسائل الدينية التي أمرنا أن نقف عند حدودنا إذا واجهتنا، والتي تواجه المراهقين، فتجد في قوله تعالى على لسان الخضر (عليه السلام): "﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ "[الكهف: ٧٠]. فإذا ما عدنا للبنود التسعة التي ذكرناها في شرح مرحلة المراهقة قبل دخولها ثم نقابلها على سورة الكهف لنتأكد فعلاً إذا ما كانت السورة موجهة لتربية المراهقين خاصة أم لا؟[١]

المطلب الثالث

المعالجات لمرحلة المراهقة

هنالك العديد من الخطوات في سبيل معالجة هذه المرحلة العمرية المهمة ومنها:

أولاً: الإعلام:

مما لاشك فيه أن عصرنا الحاضر هو عصر الإعلام ووسائل الاتصال المختلفة، ولا يكاد يخلو منها بيت في هذا الزمان، ولما لها من أهمية بالغة في التوجيه، وهذه الوسائل هي ذات حدين، حد نافع في توجيه الشعوب، وآخر ضار وسام وقاتل وهو الأغلب، وما أجملها وأعظمها من وسيلة لو استخدمت في النفع والبناء والإصلاح بدل من استخدامها في الضرر والهدم والإفساد وهو ما يريده أعداء الإسلام، كما قال تعالى: "﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ "[الصف: ٨]

وأهم هذه الوسائل:

١ـ **التلفاز**: للتلفاز قدرات عجيبة تجعله في مقدمة مصادر الاتصال بالأطفال، ويقضي الأطفال فترات ليست قصيرة في التطلع الى شاشته، حيث يعتمد التلفاز على العناصر السمعية والبصرية[٢]، وبهذا يعتبر من أخطر الوسائل الإعلامية؛ لما له من تأثير كبير على المشاهد بسبب قدرته على جذب الانتباه وتركيزه على دقائق الصور واللقطات[٣]، ولكن على الآباء الإسراع في التدخل من خلال إيجاد بدائل كالقنوات الصالحة وأشرطة الفيديو الصالحة حتى تملأ فراغ الأطفال بشيء مفيد دون منعه مباشرة، فمنعه دون ايجاد بدائل قد يفضي به إلى البحث عنها في أماكن أخرى[٤].

٢ـ **الانترنت**: الانترنت في وقتنا الحاضر عنصر فعال وحيوي من أدوات الإعلام ومصادر المعلومات، بل قد يكون أولها وأخطرها والتي أصبحت في متناول الجميع، وأولئك الأطفال والمراهقين بطبيعة الحال جزء من هذا المجتمع يتأثرون بما هو موجود في بيئتهم، ومع توافر أجهزة الحاسوب

---

[١] ينظر: كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: ص١٢٥.

[٢] ينظر: طفلك من المدرسة الى المراهقة: شيماء الشاعر، دار الكتاب العربي، دمشق ـ القاهرة، ٢٠٠٨م، ط١، ص٥٩.

[٣] ينظر: المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة: ص١١٨.

[٤] ينظر: فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول: ناصر الشافعي، دار البيان، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، ط١، ص١٢٦.

الآلي ومراكز الخدمات التي تقدم خدمة الدخول إلى عالم الانترنت، أصبح ميسوراً للجميع ومن ضمنهم المراهقين.

فالمراهق يتأثر بالرسائل التي فيه من صور وفيديوهات وغيرها، ولا يمكن منعه بشكل مباشر ونهائي بل لابد أن تكون ضمن أسلوب وطرق عديدة، ولا بد أن يكون الأب ملماً باستخدام الانترنت لكي يراقب بين الفينة والأخرى تلك الأماكن التي يرتادها المراهقون، كما يجب عليه فتح حوار متعدد مع أبنائه عن أضرار الانترنت، والأهم من هذا العمل على تثقيف المراهقون بحسن التعامل مع الانترنت وطبيعة المخاطر التي ربما تواجههم أثناء استخدامهم له، وجعل الرادع والرقيب ذاتياً لديهم من خلال إشعارهم بمخافة الله عز وجل وأنه مطلع على ما يعملونه، وأنه كولي لأمرهم يجب أن يهتم بمعرفة كل كبيرة وصغيرة أثناء استخدامهم للانترنت[١].

ثانياً: الصحبة الصالحة:

رغبنا الإسلام على ضرورة التعارف قبل الصحبة والمخاللة والسؤال عن اسم الصاحب وعمله ومسكنه وما يتبع ذلك من أصول التعارف، بأن تعرف عنه ما يميزه لك تمييزاً كافياً؛ لأنه ينبغي على من يريد صحبة أحد أو صداقته أن يبدأ بالتعرف عليه، وقد بين الله تعالى في القرآن أنه خلق الناس كلهم من أصل واحد وجعلهم شعوباً وقبائل من أجل أن يتعارفوا، وهذا في قوله تعالى: "﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾"[الحجـــــــــرات: ١٣].

وعن ابن عمر(رضي الله عنهما)، قال: "رآني النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا أَلْتَفِتُ، فَقَالَ: "مَا لَكَ تَلْتَفِتُ؟"، قُلْتُ: آخَيْتُ رَجُلًا، قَالَ: "إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَفِظْتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا فَعُدْهُ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَهُ"[٢].

وهذه المعلومات التي قد يجمعها الصاحب عن صاحبه ستعمل على زيادة الثقة، فالشيء عندما يعرف تذهب عنه الغشاوة.

---

[١] ينظر: ورود وأشواك في تربية الأبناء: لناصر الشافعي، دار البيان، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ط١، ص٢٠٣-٢٠٦.

[٢] شعب الإيمان: للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي (ت: ٤٥٨هـ)تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، برقم ٨٦٠٧، ٣٢٩/١١.

وعلى الإنسان أن يدعو الله بأن يرزقه الصاحب الصالح، فعن "علقمة، قال: قدمت الشام فصليت ركعتين، ثم قلت: اللهم يسِّر لي جليساً صالحاً، فأتيت قوماً فجلست إليهم، فإذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو الدرداء، فقلت: إني دعوت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً، فيسرك لي..."[١][٢].

كما أنه هناك الكثير من الآداب التي ينبغي أن يلتزم بها الأصحاب كل واحد منهم تجاه الآخر، ومنها:

١. الاجتماع على الحب في الله تعالى.
٢. الوفاء والإخلاص في الصحبة.
٣. التزاور والتواصل بين الأصحاب.
٤. مؤازرة الصاحب وقت الضيق.
٥. كتم أسرار الصاحب والستر عليه.
٦. الاعتدال في المحبة والتوسط في عشرة الأصحاب.
٧. الإيثار بين الأصحاب.
٨. التواضع ولين الجانب للصاحب.
٩. التحية وحسن الاستقبال للصاحب.
١٠. مراعاة أدب المجالسة مع الأصحاب.
١١. مناداة الصاحب بأحب الأسماء إليه.
١٢. الدعاء للصاحب في حياته وبعد مماته.
١٣. وجوب التناصح والمشورة بين الأصحاب.
١٤. اجتناب غيبة الصاحب.
١٥. العفو عن زلاته وتقل اعذاره.
١٦. الصبر على جفاء الصاحب.
١٧. تبادل الهدايا بين الأصحاب[٣].

---

[١] صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله، تحقيق: محمد زهير، دار طوق، ط١، ١٤٢٢هـ، كتاب: أصحاب النبي(صلى الله عليه وسلم)، باب: مناقب عمار وحذيفة(رضي الله عنهما)، برقم ٣٧٤٢، ٢٥/٥.

[٢] ينظر: الدلالات التربوية لمفهوم الصحبة في ضوء الكتاب والسنة النبوية الشريفة: لمنى ياسر دياب(رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ص٤٤).

[٣] ينظر: الدلالات التربوية لمفهوم الصحبة في ضوء الكتاب والسنة النبوية الشريفة: ص٥٥.

الخاتمة

أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات، وأصلي وأسلم على سيد الكائنات سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

قبل الفراغ من هذا البحث أودّ أن أسجل بعض النتائج المهمة له، ومنها:

١. المراهقة هي مرحلة من العمر يقارب فيها الإنسان البلوغ حيث ينتقل فيها من الطفولة الى الرشد.

٢ـ اضطرب علماء النفس اضطراباً كبيراً في تعريف المراهقة، فنجد بعض التعريفات يتوافق مع التعريف الشرعي والبعض الآخر يخالفه تماماً.

٣. أن مرحلة المراهقة تمتد عادة من سن الثانية عشر إلى سن الواحد والعشرين تقريباً.

٤. تعتبر مرحلة المراهقة من أشد المراحل خطورة إذا لم يتعامل الأبوان مع المراهق بشكل سليم.

٥. تعتبر مرحلة الإعداد والتوعية المسبقة للطفل قبل الدخول في مرحلة المراهقة في غاية الأهمية.

٦ـ إن من أعظم مشكلات المراهقين هي الصحبة السيئة بجميع أنواعها سواء كانت في المدرسة أو الجوار أو في المجتمع بأسره، وضعف التربية الأسرية حيث تخلى عدد كبير من الآباء عن دورهم الريادي في تربية أولادهم، ووسائل الإعلام المفسدة من تلفاز وانترنت بجميع وسائلها وأنواعها.

المصادر والمراجع

١. أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع: عبدالرحمن النحلاوي، دار الفكر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ط٢٥.

٢. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٣. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٤. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٥. الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ) المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ – ١٤١٨ هـ.

٦. دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف: خليل ميخائيل معوض، دار المعارف، القاهرة.

٧. الدلالات التربوية لمفهوم الصحبة في ضوء الكتاب والسنة النبوية الشريفة: منى ياسر دياب(رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

٨. ديوان الصبابة : ابن أبي حجلة، موقع الوراق.

٩. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

١٠. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

١١. شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

١٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

١٣. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٤. طفلك من المدرسة الى المراهقة: شيماء الشاعر، دار الكتاب العربي، دمشق - القاهرة، ٢٠٠٨م، ط١.

١٥. علم النفس النمو: مريم سليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٦. فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول: ناصر الشافعي، دار البيان، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ط١.

١٧. كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح: العنود بنت محمد الطيار، دار الحضارة، الرياض، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

١٨. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد (ت: ١٣٨٨هـ)، دار إحياء الكتب العربية – محمد الحلبي (بدون طبعة وبدون تاريخ)ثم صوّره: – كما هو وبنفس ترقيم صفحاته وأحاديثه –: دار الحديث، القاهرة، بتاريخ: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.

١٩. المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة: أ.د. محمود عبود هرموش، خالد أحمد العلمان، دار المعرفة، بيروت.

٢٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ط١، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م.

٢١. المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي– الهند، ط٢، ١٤٠٣.

٢٢. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.

٢٣. معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، دار النفائس، ط٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٢٤. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٥. ورود وأشواك في تربية الأبناء: ناصر الشافعي، دار البيان، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ط١.

Resources References

١- The Origins of Islamic Education and its Methods at Home, School and Society: Abd al-Rahman al-Nahlawi, Dar al-Fikr, ١٤٢٨ AH, ٢٠٠٧ CE, ٢٥th edition.

٢-Flags: Khairaldin bin Mahmoud bin Faris al-Zarkli al-Damascene (T١٣٩٦H) Dar al-Alam, T١٥, May ٢٠٠٢.

٣-The bride's crown from the jewels of the dictionary: Mohammed bin Mohammed al-Husseini, Abu al-Zaydi, Zubaidi (T١٢٠٥H) Detective: A group of investigators, Dar al-Hidaya.

٤-The Mosque of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr Al-Qurtubi (d. ٦٧١) Investigator: Hisham Samir Al-Bukhari, House of Books World, Riyadh, Saudi Arabia, ١٤٢٣ AH, ٢٠٠٣ AD.

٥_ Al-Jawaher Al-Hassan in the interpretation of the Qur'an: Abu Zaid Abdul Rahman bin Muhammad Al-Tha'alabi (d. ٨٧٥) Investigator: Sheikh Muhammad Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmad, House of Arab Heritage Revival, Beirut, i ١, ١٤١٨.

٦_ A comparative study of the problems of adolescents in cities and the countryside: Khalil Mikhael Moawad, Dar Al-Maarif, Cairo.

٧_ The educational implications of the concept of companionship in the light of the book and the noble prophetic Sunnah: Mona Yasser Diab (Master Thesis submitted to the College of Education, Islamic University, Gaza, ١٤٣١ AH, ٢٠١٠ AD.

٨_ Diwan Al-Sababa: Ibn Abi Hijleh, Al-Warraq site.

٩_ Sunan Al-Tirmidhi : Muhammad ibn Issa ibn Surat al-Tirmidhi, Abu Issa (d. ٢٧٩ AH), investigation and commentary: Ahmad Muhammad Shakir, and Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company, Egypt, II, ١٣٩٥, ١٩٧٥.

-Al-Sunan Al-Kubra: Abu Abdul-Rahman Ahmad bin Shuaib Al-Khorasani, Al-Nasa'i (d. ٣٠٣)١٠

١١-People of Faith: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Khosrojurdi Al-Khorasani Abu Bakr Al-Bayhaqi (d. ٤٥٨).
١٢-Al-Sahah, The Crown of Language and the Sahih of Arabia: Abu Nasr Ismail Ibn Hammad Al-Johari Al-Farabi (d. ٣٩٣ AH), by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Alam for Millions, Beirut, ٤th edition, ١٤٠٧ AH, ١٩٨٧ CE.
١٣-Sahih al-Bukhari: Mohammed bin Ismail al-Bukhari al-Ja'fi, Detective: Mohammed Zuhair, Dar Touq al-Najat, T١, ١٤٢٢H.
١٤-Your child from school to adolescence: Shaimaa Al-Shaer, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Damascus-Cairo, ٢٠٠٨ AD, I ١ st.
١٥-Development Psychology: Maryam Selim, Dar Al-Nahda Al-Arabia, Beirut, ١ st, ١٤٢٣ AH, ٢٠٠٢ AD..
١٦-The Art of Dealing with Adolescents: Problems and Solutions: Nasser Al-Shafei, Dar Al-Bayan, ١٤٣٠ AH, ٢٠٠٩AD, ١ st.
١٧-How to win a teenager and prepare him for a successful marriage: Al-Anoud bint Muhammad Al-Tayyar, Dar Al-Hadara, Riyadh, ١٤٣٠ AH, ٢٠٠٩ AD..
١٨-Pearl and coral as agreed by the two sheikhs: Muhammad Fouad bin Abdul Baqi bin Saleh bin Muhammad (d. ١٣٨٨) House of Arab Books Revival, Muhammad Al-Halabi, without edition and without history, Dar Al-Hadith, Cairo, dated ١٤٠٧ AH, ١٩٨٦ AD..
١٩-Adolescence between Islamic Jurisprudence and Contemporary Studies: Prof. Dr. Mahmoud Abboud Harmoush, Khaled Ahmad Al-Alman, Dar Al-Maarefah, Beirut..
٢٠-Musnad Imam Ahmad bin Hanbal: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani (d. ٢٤١) Investigator: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Hadith, Cairo, I ١, ١٤١٦ AH, ١٩٩٥ AD..
٢١-Classifier: Abu Bakr Abdul-Razzaq bin Hammam bin Nafi Al-Hamiri Al-Yamani Al-Sanani (d. ٢١١ H) Investigator: Habib Al-Rahman Al-Adhami, Scientific Council, India, ٢nd edition, ١٤٠٣ AH..
٢٢-Download features in the interpretation of the Qur'an: Tafsir al-Baghawi: Muhyi al-Sunna, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas`ud al-Baghawi (D.٥١٠) Investigator: Muhammad Abdullah al-Nimr, Othman Juma Damiriyyah, Suleiman Muslim al-Harash, Dar Taibah, ٤th edition, ١٤١٧ AH, ١٩٩٧ CE..
٢٣-A dictionary of the language of jurists: Muhammad Rawas Qalaji, Hamed Sadiq Qunaibi, Dar Al-Nafees, ٢nd edition, ١٤٠٨, ١٩٨٨ AD
٢٤-Dictionary of Language Standards: Ahmed Ibn Faris Al-Qazwini Al-Razi (T٣٩٥H) Investigator: Abdessalam Haroun, Dar al-Fikr, ١٩٧٩
٢٥-Roses and thorns in raising children: Nasser Al-Shafi'i, Dar Al-Bayan, ١٤٣١, ٢٠١٠ AD, ١ st